@ 340 @ جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب .

2 ! 2 ! إلى النبي صلى ا عليه وسلم فكل ما دنا منه انتقص حتى إذا قرب منه مقدار قوسين رآه كما في سائر الأوقات حتى لا يشك أنه جبريل ! 2 2 ! يعني في القرب مقدار قوسين .

وقال بعضهم ليلة المعراج دنا من العرش مقدار قوسين وإنما ذكر القوسين لأن القرآن نزل بلغة العرب والعرب تجعل مساحة الأشياء بالقوس .

ويقال ! 2 2 ! يعني قدر ذراعين وإنما سمي الذراع قوسا لأنه تقاس به الأشياء .

2 ! 2 ! يعني بل أدنى ويقال أو بمعنى واو العطف يعني مقدار قوسين أو أقرب من ذلك $ سورة النجم 10 - 18 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أوحى ا تعالى إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقرأ عليه جبريل ما قرأ .

ويقال تكلم مع عبده ليلة المعراج ما تكلم ويقال أمر عبده بما أمر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما كذب قلب محمد صلى ا عليه وسلم ما رأى بصره من أمر ربه في رؤية جبريل عليه السلام ويقال في رؤية ا تعالى بقلبه .

قال محمد بن كعب القرظي والربيع بن أنس سئل رسول ا صلى ا عليه وسلم هل رأيت ربك فقال ( رأيته بفؤادي ولم أره بعيني ) قرأ الحسن ! 2 2 ! بتشديد الذال وهو إحدى الروايتين عن ابن عباس ومعناه لم يجعل الفؤاد رؤية العين كذبا والباقون بالتخفيف يعني ما كذب فؤاد محمد صلى ا عليه وسلم فيما رأى .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة ^ أفتمرونه ^ بنصب التاء وجزم الميم بغير ألف وهكذا روي عن ابن مسعود وابن عباس رضي ا عنهما ومعناه أفتجحدونه فيما رأى .

والباقون ! 2 2 ! يعني أفتجادلونه لأنه رأى من آيات ربه الكبرى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لقد رأى جبريل مرة أخرى .

وروي عن كعب الأحبار أنه قال رأى ربه مرة فقال إن ا كلم موسى مرتين ورأى محمدا صلى ا عليه وسلم مرتين فبلغ ذلك إلى عائشة رضي ا عنها فقالت قد اقشعر جلدي من هيبة هذا الكلام فقيل لها يا أم المؤمنين أليس يقول ا تعالى ! 2 2 ! فقالت أنا سألت النبي صلى ا عليه وسلم عن ذلك فقال ( رأيت جبريل نازلا في الأفق على خلقته وصورته ) .

ويقال ^ ولقد رآه نزلة